



Weill Cornell Medical College in Qatar



بيان صحفي

حان الوقت للعمل الاستراتيجي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

باحث من كلية طب وايل كورنيل في قطر يقوم بدور قيادي في أحد البحوث المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الدوحة، ٢٩ يونيو ٢٠١٠

قام باحث في كلية طب وايل كورنيل في قطر بدور رائد في تقرير إقليمي حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي يحمل عنوان "حان الوقت للعمل الاستراتيجي"، وقد قام البنك الدولي بالعمل على هذا التقرير بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بمكافحة مرض الإيدز (UNAIDS) ومنظمة الصحة العالمية (WHO). ويحمل هذا التقرير بين طياته – ولأول مرة- أدلة شاملة حول انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يعالج هذا التقرير الجديد الندرة في المعلومات الاستراتيجية حول انتشار الفيروس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويلخص النتائج التي توصلت إليها أكبر دراسة علمية حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في تاريخ المنطقة، كما يقدم هذا التقرير أول تقييم علمي شامل لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجموعات السكانية المختلفة في دول المنطقة.

وقال الدكتور ليث أبو رداد مستشار في البنك الدولي والأستاذ المساعد في الصحة العامة بمجموعة علم الأوبئة المعدية بكلية طب وايل كورنيل في قطر والباحث الرئيسي لهذه الدراسة العلمية "أصبحنا الآن على دراية بانتشار فيروس نقص المناعة البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبعد ما يقرب من سبع سنوات من البحث العلمي أصبح لدينا أخيراً رؤية شاملة لحالة الوباء في هذه المنطقة والسكان والبلدان الأكثر تضرراً من هذا المرض". وأضاف "إن خارطة الطريق باتت واضحة أمامنا حول معالجته والتعامل معه بخصوص فيروس نقص المناعة البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

إن نتائج هذا التقرير تحث على تركيز جهود السياسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على دراسة فيروس نقص المناعة البشرية بين المجموعات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بدلاً من عامة السكان حيث يكون انتشار المرض محدوداً. وبما أن الوباء حديث النشأة بين هذه المجموعات فإن هناك فرصة للتعامل معه قبل استفحاله، علماً بأن هذه الفرصة تصغر بمرور الزمن.

نسرين محمد الرفاعي
مديرة إدارة العلاقات العامة
هاتف: +974-492-8650
فاكس: +974-492-8444

بريد إلكتروني: nma2005@qatar-med.cornell.edu

إدارة العلاقات العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد 24144
الدوحة، قطر



بيان صحفي

لقد تم الكشف عن أهم نتائج هذا التقرير خلال مؤتمر صحفي عقد صباح أمس في دبي بالإمارات العربية المتحدة، وقد حضر هذا المؤتمر أكثر من مئة مشارك رفيع المستوى، من بينهم وزراء الصحة ورؤساء المجالس الوطنية لمكافحة الإيدز، وممثلون لوكالات دولية، ووسائل الإعلام والمجتمع المدني وقادة القطاع الخاص ورجال الأعمال.

وقالت أكيكو مايدا، مديرة قطاع الصحة والتغذية والسكان بقسم التنمية البشرية بالبنك الدولي: "بالرغم من التقدم الكبير في فهم انتشار عدوى فيروس نقص المناعة البشرية على مستوى العالم، فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشكل المنطقة الوحيدة التي ما يزال فيها معرفة انتشار هذا الوباء محدودة للغاية، ولا يمكن توثيق المعلومات بالشكل الدقيق وتخضع لجدل كبير. وينظر على نطاق واسع إلى هذه المنطقة بأنها ذات وضع خارج عن المألوف مقارنة بخريطة العالم في انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز".

إن مشاركة كلية طب وايل كورنيل في قطر في هذه الدراسة تبرز نمو القدرات البحثية في دولة قطر، وخاصة في كلية طب وايل كورنيل في قطر والتي تعتبر مركزاً إقليمياً رائداً للتميز في مجال البحوث الحيوية الطبية الوراثة.

وبهذه المناسبة، صرح الدكتور جاويد شيخ، عميد كلية طب وايل كورنيل في قطر، قائلاً "إن الدكتور أبو رداد باحث رائد على المستوى الدولي وذو خبرة واسعة في مجال الإحصاءات والرياضيات الحيوية. ومع خبرتها وقدراتها ذات المستوى العالمي، تستطيع كلية طب وايل كورنيل في قطر دعم دولة قطر لبلوغ أهدافها في مجال البحوث والعلوم وتنمية اقتصاد قائم على المعرفة المستدامة.

أهم النتائج العلمية للتقرير:

- تشير الأدلة التي تم جمعها إلى أن انتقال الفيروس محدود بين عموم سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - باستثناء جيبوتي والصومال وجنوب السودان- وهو من بين النسب الأقل انتشاراً في العالم. ومع ذلك، فإن جيوب انتقال الفيروس موجودة في جميع أنحاء المنطقة في فئات معينة من السكان. وتظهر عدوى الفيروس بين شبكات متعاطي المخدرات عن طريق الحقن، والرجال ذوي الممارسات الشاذة، والنساء العاملات في الأماكن المشبوهة وزبائنهن. ويعد الرجال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأكثر ممارسة للسلوكيات الخطرة، كما أن غالبية النساء يكتسبن العدوى من أزواجهن المصابين بالمرض.

- بينما لا تعتبر نسبة انتقال فيروس نقص المناعة البشرية كبيرة بين عموم سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلا أنه قد ظهرت أوبئة كبيرة خلال العقد الماضي بين ثلاث من المجموعات السكانية وهم متعاطو المخدرات عن طريق الحقن، والرجال ذوي الممارسات الشاذة، وإلى حد أقل العاملات في الأماكن المشبوهة وزبائنهن مع وجود تباين بين الدول فيما يتعلق بحجم انتشار الوباء بين هذه المجموعات السكانية.



بيان صحفي

• بشكل عام، لقد وجد دليل قاطع على ارتفاع نسبة انتشار الأوبئة بين متعاطي المخدرات عن طريق الحقن في بعض الدول مع تفشي فيروس نقص المناعة البشرية، إذ تتراوح نسبة الإصابة بالفيروس في هذه الفئة بين صفر و ٣٨٪. ويعد استخدام الحقن غير المعقمة بين متعاطي المخدرات سبباً رئيسياً في زيادة هذه النسبة.

• إن معدل انتشار الفيروس بين الرجال ذوي الممارسات الجنسية الشاذة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا يزال أقل منه في مناطق أخرى من العالم (يتراوح ما بين صفر و ٢٨٪)، إلا أن عدة دول تعاني من ارتفاع نسبة الإصابة بالوباء بين هذه المجموعة. وبحلول عام ٢٠٠٨، أدى هذا النمط لانتقال العدوى إلى زيادة نسبة الإصابة في العديد من الدول إذ قد ينخرط رجال هذه الفئة في سلوكيات خطيرة كالعلاقات متعددة الأطراف، أو الاشتغال بالجنس، وانخفاض معدلات استخدام الواقي الذكري.

• وأخيراً، فإن انتشار الاشتغال بالجنس عند النساء بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعتبر أقل نسبياً من المعدلات العالمية بصفة عامة، وانتشار فيروس نقص المناعة بين النساء العاملات بالجنس لا يزال عند مستويات منخفضة نسبياً في غالبية بلدان المنطقة، إلا انتشاره بين هذه الفئة أعلى بكثير مما هو عليه بين عموم السكان. لقد تبين أن الوباء ينتشر على نطاق واسع بين النساء المشتغلات بالجنس في المناطق المتاخمة لمنطقة جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا، كجيبوتي والصومال وجنوب السودان.

ويمكن الإطلاع على التقرير بما في ذلك نتائج هذه الدراسة على الرابط التالي:

<http://www.worldbank.icebox.ingenta.com/content/wb/bk18137>

ولمزيد من المعلومات عن البحوث التي تجريها كلية طب وايل كورنيل في قطر حول فيروس نقص المناعة البشري يمكنكم زيارة الرابط التالي:

<http://qatar-weill.cornell.edu/research/faculty/abuRaddad/InfectiousDiseaseEpidemiologyGroup.html>

(انتهى)

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:

ندى حسن

مسؤولة الشؤون العامة

مكتب الشؤون العامة

هاتف: +974-492-8654

بريد إلكتروني: nah2008@qatar-med.cornell.edu

نسرين محمد الرفاعي

مديرة إدارة العلاقات العامة

هاتف: +974-492-8650

فاكس: +974-492-8444

بريد إلكتروني: nma2005@qatar-med.cornell.edu

إدارة العلاقات العامة

كلية طب وايل كورنيل في قطر

المدينة التعليمية

صندوق بريد 24144

الدوحة، قطر



Weill Cornell Medical College in Qatar



بيان صحفي

ملاحظات إلى المحررين:

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع مؤسسة قطر، وتعد جزءاً من كلية طب وايل التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك، كما أنها أول مؤسسة طبية تقدم بكالوريوس الطب خارج الولايات المتحدة. وتقدم هذه الكلية برنامجاً تعليمياً شاملاً ومتكاملاً، حيث يشتمل على سنتين دراسيتين "ما قبل الطب"، ثم أربع سنوات ضمن برنامج الطب، ويتم التدريس من قبل الهيئة التدريسية التابعة لكلية كورنيل. وهناك مراحل قبول منفصلة لكل برنامج تتم وفق معايير القبول المعمول بها في جامعة كورنيل في إنكا وكلية الطب التابعة لها في نيويورك. وللحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الكلية، يمكن الرجوع إلى موقعها الشبكي على العنوان التالي: www.qatar-med.cornell.edu

نبذة موجزة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

تأسست مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع في عام 1995 بمبادرة من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ويترأس مجلس إدارتها سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند. وتعد مؤسسة قطر مؤسسة خاصة غير ربحية، وتسترشد بالفلسفة القائلة بأن الموارد البشرية أثمن ما تمتلكه الدولة. ويقع المقر الرئيسي لمؤسسة قطر في قلب مشاريعها الرائدة في حرم المدينة التعليمية وهي عبارة عن 14 مليون متر مربع من الأرض تضم من خلالها العديد من المؤسسات التعليمية التقدمة ومراكز للأبحاث. كما تضم فروع لخمس جامعات عالمية رائدة وكذلك مركز بحثي تقدمي على أحدث طراز. وتعمل مؤسسة قطر كذلك على رفع المستوى المعيشي للفرد في دولة قطر وذلك من خلال الاستثمار في القطاعات الصحية والتقدمية. لمزيد من المعلومات يمكن زيارة موقعنا الإلكتروني: www.qf.org.qa

نسرين محمد الرفاعي
مديرة إدارة العلاقات العامة
هاتف: +974-492-8650
فاكس: +974-492-8444
بريد إلكتروني: nma2005@qatar-med.cornell.edu

إدارة العلاقات العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد 24144
الدوحة، قطر